مقدمة موضوع عن رأس السنة 2023 وبداية عام 2024

إنّ حياة الإنسان هي عبارة عن مجموعة من السّنوات التي تجتمع مع بعضها البعض لتُشكّل تلك المسافة الزّمنية التي تُسمّى أعمارًا، وقد فُطر الإنسان على ترقّب المجهول القادم والوقوف على أعتاب المناسبات ليحمل أمنياته وأحلامه وطموحاته، تلك المؤجّلة منها من عام إلى آخر، فيتعلّق بالمناسبة التي تمنحه البداية الجديدة، ويؤجل التغييرات الجذريّة حتّى موعد ذلك المناسبة، فها هي مناسبة رأس السنة الميلادية تُطل علينا من جديد لتُخبرنا أنّنا على موعد معه عام جديد، ومواسم جديدة وفصول جديدة، لنكون قادرين على رسم حكايتنا الخاصة كما نشاء لها أن تكون، ونكون قادرين على تحقيق أحلامنا التي خُلقنا من أجلها، فيقف الإنسان مع مناسبة رأس السنة ليس للاحتفال والرّقص والمرح، وإنما لتجديد النيّة على النّجاح والصّدق مع الله في مواسم الطاعة، والعمل بجهد أكبر من أجل تلافي الأخطاء والسّلبيات التي وقعنا بها أعوام سابقة، فكونوا معنا للتعرّف على تلك المناسبة.

موضوع عن رأس السنة 2023 وبداية عام 2024

تجدّد مناسبة رأس السنة الميلادية عامًا بعد آخر، لتُخبرننا أننّا قد قطعنا شوطًا من أيّام العُمر، وانتقلنا إلى مرحلة أعلى من التحدّيات ومرحلة أقرب من الأحلام لو كنّا قد صدقنا العَمل، وعملنا بجهد وإخلاص من اجل تحقيقها، فلم يخلق الله سبحانه وتعالى الإنسان عبثًا في هذه الدّنيا، ولم يُسخّر الأرض والمخلوقات لخدمته وتحقيق النمط المثالي للحياة بشكل عشوائي، وإنّما جعل الله الدّنيا مسارًا لاختبار الإنسان، ومن الجدير بالذّكر أنّ هذا الاختبار ليس سار المفعول حتى الأبد، وإنّما هي مرحلة وتمضي، عبارة عن مجموعة من السّنوات التي تمرّ في حياة الإنسان بسرعة لا يُمكن تصوّرها، فمناسبة رأس السنة الميلادية ليست مناسبة للاحتفال والضّحك والمُزاح، وإنما يحجب أن تكون مناسبة لتجديد العهد مع الله، وتجديد العهد مع النّفس والرّوح والقلب، للصدق في القول والعَمل، والخُروج من جميع المسارات التي لم تنفعنا في سنوات سابقة، والتوبة عن كلّ فعل أو عمل قد يغضب الله تعالى، فمناسبة رأس السنة هي فرصة لتصحيح المسار والانتقال نحو شخصية أكثر مثاليّة في عام جديد، وهو ما يجب أن تحمله تلك المناسبة لجميع المُحتفلين، لا الضحك واللعب والاستيقاظ في اليوم الثاني دون أية تغيير أو نوايا.

زملائي الكِرام، إنّ تقليد الإنسان المُسلم للنصارى في الاحتفال برأس السنة الميلادية هو تقليد أعمى، فقد خصّ الله الإنسان المُسلم بهويّته الخاصّة وميّزه عن غيره من الأقوام والطوائف بالعديد من الإيجابيات الكبيرة، وقد جعل له أعياده الخاصّة التي يذكر بها اسم الله، ويُوحّد بها ذكره، فلا يجب التقليد الأعمى للمناسبات التي يحتفل العالم بها من يهوده ومسيحيه بالشّرك بالله، وتقديس البشر دونًا عن تقديس ربّهم، فالحذر الحذر، فقد نبذه العلماء من السّلف على خطورة تلك المناسبة، عن كونها مناسبة ميلاد ما يظنّ به النّصارى أنّه ابن الله والعياذ بالله من أقوالهم، وما هو إلا بشر نبيّ قد أرسله الله سبحانه وتعالى لقومه من أجل المُضيّ في رسالة التوحيد والدعوة إلى ما دعى إليه نبيّنا في الإسلام والعبودية لله الواحد الاحد، فمناسبة رأس السنة الميلادية ليست عيدًا مُسلمًا للاحتفال، وإنّما هي نافذة للتفكّر في الأشياء الخاطئة التي أضعنا بها الكثير من الوقت، وفرصة للنهوض من تحت الركام من أجل تحقيق الأحلام التي طالما سعينا في الوصول إليها، وفرصة أيضًا لتصحيح الأشياء

والمشاعر والأخلاق والصّفات الخاطئة التي قد تتواجد في داخل أيّ شخص منّا، فكونوا على حذر يا أصدقائي، وكلّ عام وأنتم وأهليكم بألف خير.

خاتمة موضوع عن رأس السنة 2023 وبداية عام 2024

زملائي الكِرام، إنّ لنا في رأس السنة الميلادية وقفة مميزة مع سنة كاملة، قد أهدرنا بها الكثير من الوقت في أشياء لم تُجدي نفعًا، وهي فرصة للتفكّر في الحال الذي سنكونه لو بذلنا جهدا اكثر سواء في العمل أو الدّراسة، فهي مناسبة للإصلاح وليست مناسبة للمفسدة، وإنّ الإنسان المُسلم يحزن في نهاية العام على ما مضى من العُمر، فالعمر عبارة عن سلسلة من السّنوات فلو راحت سنة، لنقص جزء منها، ولو كان مقدرا لنا العيش 60 عام لنفذ منها واحدةً الآن، فيا أصدقائي احرصوا على صلاح نفوسكم، واعملوا لتكون السنة الجديدة سنة النّجاح التي تقفون في نهايتها على الفخر مكع ما قدمتموه لأنفسكم وأهليكم.